

حلقة 36 | أعقاب وأثار غزوة بدر | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشي الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

كما يحب ربنا ويرضى وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه
وعلى الله واصحابه وازواجه امهات المؤمنين - [00:00:19](#)

ومن تبعه بحسان الى يوم الدين وسائل الله عز وجل ان يجعل عملنا كله خالصا لوجهه الكريم والا يجعل لاحد فيه شيئا وان يرزقنا
صدق النية والاخلاص العمل اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:41](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واستدركنا بها العلم طريقا الى الجنة واجعله حجة لنا لا علينا ايها الاخوة وصلنا الى ما وقع بين
المسلمين والكافرين في غزوة بدر ثم اثار هذا العمل - [00:01:03](#)

ووصلنا الى ما فعله اليهود. والحقيقة انه اعقاب غزوة بدر شهدت زي ما قلت في الاسبوع الماضي معممة كبيرة واحنا واحنا صغيرين
كنا نفتكر ان المسلمين راحوا غزوة بدر ثم عادوا فارتاحوا ثم فوجئنا - [00:01:25](#)

بان الوقت الذي بقيه المسلمين في المدينة بعد ان انتصروا في غزوة بدر سبع ايام. ثم خرجوا للجهاد من جديد امة تتواصل فيها
عملها على رسالته و كان من الاثار كما قلت لكم الغارة التي شنها ابو سفيان وكان من ضمنها بعض الغزوات الاخرى - [00:01:42](#)
خصوصا بنى بنو سليم لما ارادوا ان يفتكوا للرسول عليه الصلاة والسلام كما حدثكم عن المؤامرة التي رتبت لاغتيال النبي صلي الله
عليه وسلم اللي كان بطلها آآمير ابن - [00:02:07](#)

وهم مع سفيان ابن امية انهم خرجوا من مكانهم بقصد او خرج واحد منهم منهما بقصد قتل النبي صلي الله عليه وسلم اه اللي انا
عايز اقوله قبل ما اكمل قصتي مع اليهود ان انت عارفين ان كبار المشركين قد قتلوا في يوم بدر. كان ابونا - [00:02:25](#)

لهب ما خرجش مع المشركين ليذهبوا الى المعركة آآ معركة بدر. فابو لهب اول ما جا له الناس اللي راجعين او طبعا المسلمين لما
انتصروا في بدر لم يرجع اهل قريش يرجعوا من بدر كده جيش واحد راجع. وانما - [00:02:45](#)

في الصحراء وتشرذموا. لانه بالضرب اللي جري واللي واصبحت الجيش عبارة عن فلول كل منهم يعود بطريقته منهم من تجمع في
الطريق ومنهم من ساه ابو لهب قاعد في مكة بدأت تجي له البوادر انه - [00:03:04](#)

حصلت حاجة حتى جاء ابو سفيان فقال هلم الي ابو لهب بيقول لابو سفيان قال له هلم الي فعندك الخبر اليقين. عملته ليه قال له
عملنا ايه؟ ولا عملنا حاجة. ما هي الا غدة لقينا مهمنا واصحابه فاعطيناهما اكتسا - [00:03:23](#)

قبلناهم مسكونا خلاص خلصت شغلانة على كده. فكان من ضمن الكلام انه ابو لهب اشتد على ابو سفيان فابو سفيان قال له واحنا كنا
نعمل ايه؟ لقد رأينا ترسانا على - [00:03:42](#)

على خيل بلق بين السماء والارض. فكان قاعد من ضمن الناس ولد كان عبدا من العبيد وكان مسلما قد كتم اسلامه فقال انها الملائكة
هو فرح فقام ابو لهب ونزل ضرب في الولد حتى بركه فوقه وبركته نزل ضرب فيه - [00:03:58](#)

طب الولد ده كان غلاما لمن؟ كان غلاما للعباس ابن عبد المطلب والعباس الغلام ده عندما يروي يقول العباس كان قد اسلم هو

وزوجته ام الفضل فلما برك ابو لهب يضرب الغلام راحت قائمة امه الفضل ضربة - 00:04:24

ابو لهب وقالت له اما هي الا ساعة الغابة فيها سيده فانتهزته يعني واحد الرجال السيد بتاعه غايب فرصة تضربه وخلاص فضربته فجرحه جرحا بسيطا لكن اصابت ابا لهب نوع من انواع - 00:04:43

نوع من انواع القرحة او من الميكروبات فلم يبق الا سبع ليال مات بعدها ضربة بسيطة ولذلك انا ساعات بشعر ان غزوة بدر زي ما يمكن قلت لكم الاسبوع الماضي لها ملحقات - 00:05:03

ابو لهب مش عايز يروح علشان ما يتقتلش. طيب نبعت له هناك القتل ولذلك لما ضرب ابو لهب ابو لهب مات بطريقه في الحقيقة فظيعة جدا وانت شفتم الطريقه التي قتل بها المشركون في بدر - 00:05:21

وكيف ان الرسول عليه الصلاة والسلام اكرم هذه الجثث لانها موتى بس للبشرية للانسانية ودفنها. ابو لهب لما مات عرب نوع الميكروب الذي اصيب به ابو لهب كانت العرب بتتشائم منه. بيتشائموا منه وكانوا يشعرون انه وباء - 00:05:39

على كل من يتصل به فلما مات ابو لهب ولاده ما رضيواش يدفنوه يروحوا يدفنوه يغسلوه بقى ويكتفونه ويديفونه هيتصلوا بالجسد قد يصابوا بنفس المرض يموتوا هم كمان. فما حدش رضي يدفنه - 00:05:59

يوم اتنين تلاته بدأت المسائل تتغير الجسد يتغير وتهبقي فضيحة فعملوا ايه دفنوه بطريقه مخزية مزلة جابوا اعود من اعود الشجر الغليظة ومن بعيد كده واحد يزقه من عند دماغه وبعدينه الثاني يزقه قصاده من عند ايه - 00:06:15

اه رجليه حفروا له حفرة وفضلوا يزقونا بالخشب بجثة ابو لهب حتى اوقعوه في هذه الحفرة. وخالفوا ان يقتربوا من الحفرة فصاروا من بعيد يرمون الحفرة بالحجارة يمسك حجر ويرمي الحفرة وكأنهم يرجمون ابا لهب - 00:06:40

حتى ردمت الحفرة بالحجارة فوق جسد ابي لهب وكانت مثلث. ولذلك كان قول الله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب كلمة معبرة في انه حتى عندما مات ابو لهب ذلك الشهيف مات ميتة يعني او دفي بطريقه ومات ايضا - 00:07:01

بطريقه الحقيقة حتى افقر الناس حتى افقر الناس يمكن اهله يكرمونه اكثر مما اكرم اهل ابي لهب صاحبه ولذلك يا اخواني انا عايز اقول لكم حاجة ما تزعلوش لما تلاقوا ناس - 00:07:25

عالين في الارض واحد عالي في الارض ما تزعلوش لان الله تعالى ابي الا ان يذل كل من علا في الارض بغير حق ان فرعون علا في الارض خلاص يحدس له ما حدث - 00:07:43

ابو لهب حدث له هذا. نيجي بقى لليهود اليهود ما حدث معهم كما قلت لكم انهم كشفوا عورة المرأة المسلمة فقام مسلم على اليهودي فقتلهم فقام اليهود على المسلم فقتلوا. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:58

ان يجليهم عن المدينة المنورة يمشوا فلما اراد ان يجريهم دبما دايما العداوة الظاهرة بالنسبة لنا كمسلمين سهلة. انما المشكلة في العداوة الخفية اليهود عداوتهم للمسلمين ظاهرة فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:17

ان ينتقم منه فخرج له رأس النفاق اللي هو عبدالله بن ابي بن سلول وظل يقول له يا محمد يا رسول الله احسن في موالي ويمشوا الرسول عليه الصلاة والسلام فيجي وعبدالله ابن ابي يمسكه ويبدأ ان هو يمشي ويدخل يده في قميصه يعني يحاول ان هو يجذبه - 00:08:38

ويمنعه من ان يسير فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم ارسلني ويحك ومصمم عبدالله بن ابي الا يتركه وقال له دول سبعه ميت واحد منعوني لاني كنت حليفهم منعوني من الاحمر والاسود من الناس جميعا لقوتهم - 00:09:03

تأتي انت وتحصدتهم في غداة واحدة وظل بهم عبدالله ابن ابي بهذه السورة يا اخواني يقول الله تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يعني في الكافرين يحاولون ان ينصروا الكافرين. يحاول ينصر اليهود. يبرم معهم ما يبرم. يقف معهم - 00:09:22

يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين مشكلة الناس في كل زمان واحدة انهم يرون قوة الكافرين - 00:09:46

فيطمعون في ان يجعلوها لهم احنا محناس مبعوثين عشان نبقى اصحاب مصالح. واحد يجي كده يكلم الناس ويتصل بالناس اللي

لهم عنده مصالح. احنا مبعوثين لان احنا اصحاب عقيدة ننصر هذه العقيدة حتى لو صادمنا المصالح. انا هقول لكم حاجة -

00:10:07

رسالة الرسول عليه الصلة والسلام لما هتبص تلقي كان من مصلحة النبي صلى الله عليه وسلم ان هو يتصل باهل الغنى باهل القوة بالقبائل باهل المجد ويقول لهم خلاص انتم امنون. لكنه كان يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. مش معنى الاكرام - 00:10:28

وانما بمعنى ان الجهاد فريضة مستمرة وماضية الى يوم القيمة فالب ضد الناس جميعا لانه المسألة مش مسألة مصالح شخصية مسألة رسالة يجب ان تبلغ منتهاها انما المشكلة النفاق بيعمل ايه في القلب؟ انا بقول لكم الكلام ده عشان انتم عايشين في مجتمع - 00:10:51

له منطقى النفاق بيعمل ايه في القلب؟ النفاق يقول احنا مصلحتنا مع مين مين القوة العظمى مين اللي عنده المال؟ مين اللي عنده الجاه؟ مين اللي عنده التمكين؟ مين مين؟ ويدور معه - 00:11:10

فيقول تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة عبدالله ابن السلوى انما هو رجل من المنافقين صحيح محمد صلى الله عليه وسلم اصبح رئيس المدينة لكن انا لسه عندي قوة في هؤلاء اليهود لسه عندي طمع. فاذا قتلوا جميما قبلى - 00:11:29

بني قيرقاع الذين خانوا هذا العهد فكأنما اصبحت انا عاريا من انصاري ويا اخوانى عشان تعرفوا الفرق بين ايات اليمان وبين ايات النفاق عشان تعرفوا الفرق بعد اربع سنين بس من الواقعه دي - 00:11:53

الطائفة الثانية من اليهود اللي هم بنو قريظة ايضا خانوا العهد زي ما بنوه في نقاع خانوا العهد بنو قيلقاع كانوا حلفاء لعبد الله بن ابي بن سلوى. رأس المنافقين. اللي مسک الرسول عليه الصلة والسلام وقال له احسن في مواليا وسبهم - 00:12:12

بعد اربع سنين بنى قريظة اللي خانوا العهد كانوا خلفاء لسيدهنا سعد ابن معاذ فقام بعض الناس من قرایب سعد ابن معاذ قالوا بس خلاص بقى زي ما الرسول عليه الصلة والسلام - 00:12:32

يعني قبل وساطة عبدالله بن ابي بن سلوى وقبل وساطة الابرجيin. احنا كمان دول حلفاءنا فيعني ايه؟ نطلب منه برضو انه يعاملهم بنفس الطريقة اللي عمل بها الاخرين ما يباقاش التاريخ يقول - 00:12:50

ان اللي كانوا خلفاء للخزرج كان وضعهم احسن من اللي كانوا حلفاء لنا ليه؟ احنا هافية احنا صغيرين احنا قليلين الرسول عليه الصلة والسلام عشان اقول لكم يعني ايه الرجل المؤمن - 00:13:07

قال لهم طب اسمعوا يا معاشر الاول اما ترضون انا اقول لك بتعبيري اما ترضون ان اكل ان اوكل امر الحكم فيهم الى رجل منكم اما ترضون ان يحكم فيهم رجل منكم - 00:13:21

قالوا ومن ذاك؟ من ده؟ قال سعد ابن معاذ. سعد ابن معاذ ده رئيس الاول يعني اكتر انسان سيعتز بانه انفذ مواليه واكتر انسان سيشعر بالخزي اذا لم يستطع ان ينصر مواليه - 00:13:37

وقالوا قد رضينا وراح بعث لسيدهنا سعد ابن معاذ يبجي عشان يحكم فلما جه سعد ابن معاذ طول ما هو ماشي كده داخل واحد من جنبي كده يقول له يا ابا فلان اظن كان اسمه ابو عمرو يا ابا عمرو احسن في مواليك ويظلون به يوصونه طول - 00:13:56
مشي حتى وصل قال باعلى صوت يعدل موازين النقوس قد ان لسعد بن معاذ الا تأخذه في الله لومة لائم كل الناس اتعدلت طب قول اللي انت عايزه. قال احكم ان يقتل مقاتلواهم - 00:14:14

وان تسبى نساوهم وذراريهم وان تكون اموالهم غنيمة للمسلمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سماوات ولذلك لما سيدنا سعد ابن معاذ مات اهتز العرش لموت سعد - 00:14:36

فشايف الفرق يا اخي الكريم بين رجل مؤمن في القوم وبين رجل منافق في القوم وراجع نفسك. انظر الى نفسك الى اي درجة انت بتدور مع مصالحك الشخصية ام تدور مع رسالة الاسلام ومع وظيفة الاسلام - 00:14:56

سعد بن معاذ عدل الميزان. وعبدالله بن ابي كان مخزا لزلك اوعوا تسمعوا كلام المنافقين والمنافقين عندهم طبلة فضلة والطبلة دانما جوفاء لو دقوا عليها ولزلك ربنا سبحانه وتعالى اصله ربنا هو رب العباد سبحانه وتعالى يقول الحق - 00:15:15

يقول الحق فقال عن المنافقين قال ده انت اذا رأيتم تعجبك اجسامهم وان يقولوا اسمع لقولهم لانهم خشب مسندة هم العدو فاحذرهم ياه فعلا تلاقي واحد منهم لبسه واناقته وجوده وكلامه الخطاب الذي يلقيه والمنطق الذي يسرده - 00:15:37

وما الى ذلك تلاقي كلام وانا لا اقصد واحدا بعينه انما انا احدثكم عن هذا الصنف من الناس. خطاب والاحصاءات برة وجة وما الى ذلك والمنطق العام والمواثيق الدولية وما الى ذلك في كل بلاد المسلمين تلاقي هزه الانواع - 00:16:09

ان يقولوا فاسمع لقولهم فعلا وبرضا اذا رأيتم تعجبك اجسامهم. ربنا يقول لك شوف هتعجبك اسفالهم واجسامهم. وهتسمع لقولهم بس خلي بالك هم العدو احذرهم قاتلهم الله انى يؤتکون - 00:16:29

انت بتيجي النهاردة لما بقول لكم احذروا من المنافقين. لان المنافقين يغرسون الخبال والضفة والضعف في قلوب المسلمين سيدنا سعد ابن معاذ عليه رحمة الله ورضوانه ورضي الله عنه عدم الميزان. المهم كانت النتيجة - 00:16:47

ابن بنو قيلقاع الرسول عليه الصلاة والسلام شف كلمة اعطاهم لعبدالله بن ابي بن سلوم ودي حاجة برضه نتعلمهها الحقيقة. انا مش هتكلم عنها المرة دي يمكن اتكلم عنها في مرة قريبة قادمة. بس حاجة نتعلمهها في معاملة الاسلام - 00:17:09

بعض الافراد الفاسدين في مجتمعنا اعطى اليهود لعبدالله ابن ابي هريرة قال له بس يخرجوا من هنا. فخدوا اموالهم وخرجوا وسابوا بيوتهم واجلاهم عن المدينة. وانتهينا من فيقاع اللي عايزين يرجعوا النهاردة وقبيلةبني قينقاع ذريتها حتى الان من اكبر الذريات التي يحافظ على - 00:17:28

معرفة شجرة النسب عندهم عايزين يرجعوا المدينة مرة اخرى وينبشون قبر النبي صلى الله عليه وسلم ليخرجوا جثته من من هذا قولوا كده صراحة من القبر ويعيد مملكة اليهود على المدينة من جديد - 00:17:52

القضية حية النهاردة بيكتب فيها النهاردة انما هي لا تنقل اليها لاحسن احنا نفهم ونأخذ موقف صحيح من اليهود اول ما حصل كده اليهود ولعوا يا اخوان ولعوا تعبد ذي الاشرف - 00:18:09

كان يهوديا وكان شاعرا وكان غنيا وكان جميلا وكان فيه كل الامكانيات الموجودة في انسان ممكنا يبقى عايش اياب الطول وبالعرض عنده آمال وجاه وآولاد وجمال وكل شيء وكان يهوديا وشاعرا - 00:18:26

فبدأ اول ما حصلت الواقعة دي كتب شعرا في متهى القبح يشكو فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ويذكر فيه امهات المؤمنين وزوجات الصحابة بافظع ما يمكن ان تتصوره من هجاء - 00:18:44

ومن سب ومن ذم ومن شر وظل يردد ويحكى انه كانوا يبدفعوا فلوس للناس اللي ياخدوا الشعر ده يحفزوه ويروحوا يقولوه في قبائل العرب القضية دي لبعض الناس اللي بيتكلموا اللي بيحبوا يتتكلموا عن الاسلام والعلوم الاسلامية - 00:19:00

دي قضية اعلامية قضية اعلام انه بدأت تتعمل اغنية سوف تشمل الجزيرة العربية كلها في مرقط تمرنط كيان وهيبة الرسول عليه الصلاة والسلام وال المسلمين في وسط الناس وفي نفس الوقت في قذف للمحسنات وفي عداون على العفة وعلى الطهارة - 00:19:19

اليهود في النهاردة في هذه الدنيا التي نحيها يملكون اساسا او يركزون اساسا على تملك وسائل الاعلام بمعنى انه لو بصيت للمحطات الازاعة والتلفزيون والصحافة في العالم كله ستجد انها ملك لليهود اساسا - 00:19:44

ملكيتها الاساسية لليهود. لدرجة انه اليهود يقال انهم يستطعون اغلاق اي صحيفه كانت في امريكا او باوروبا بقرار بسيط جدا عن طريق مقاطعة مثلا اعلانات تسقط الصحيفه فيشتروها ويرجعوا يشغلوها مرة تانية. انه الاعلام يا اخوان له قدرة على قلب الحق الى باطل - 00:20:09

انت راجل كويس لكن انا جيت حطيت على على الفم كمامه فمنعتك من الكلام. وانا عندي ميكروفونات وآآ صحف وجرائد مجلات فبدأت اختلق عليك اكاذيب الديوي ده نفسه في حد ذاته ممكنا ان يصل الى درجة من التأثير - 00:20:37

ان هو يفسد علينا فعلا يفسد علينا قدرتنا على معرفة الحقائق ولذلك رحم الله شاعرا قال يا له من ببغاء عقله في اذنيه اثر البهتان

فيه وانطلى الزور عليه ملأ الجو هتافا بحياة قاتليه - 00:21:00

هنا مش فعلا الانسان من كتر ما يسمع ياخد وجهة نظر الاعلامية ويعيش الاعلام وتلاقيه بيقول نفس العبارات التي نفس العبارات هي هي التي يسمعها هي هي بدون تغيير او تمييز - 00:21:27

ولذلك الاعلام كقضية اسلامية الاسلام لا يتركها. انا هقول لكم حاجة الرسول عليه الصلاة والسلام في غزوة فتح مكة لما جاله ابو سفيان ابو سفيان اللي بيحارب المسلمين من اول لحظة - 00:21:43

ان عم العباس ايه؟ قال له قبل ما تجيب لي ابو سفيان خده وقفه في بين جبلين يتفرج على الجيش وهو ماشي فوقف ابو سفيان كل ما يلاقي كتبية ضخمة يقول مين دول - 00:22:00

يقول هؤلاء بنو فلان كتبية اليومين دول بنوا فلان كتبية الثالثة كتبية رابعة حتى رأى كتبية ضخمة ثقيلة هزه كتبية المهاجرين والانصار فقال للعباس لقد بلغ ابن ملك ابن ابي اخيك شأنانا عظيما. فقال يا ابا سفيان ما هو بملك - 00:22:15

انما هي نبوة الكلمة دي بعد التحضير النفسي اوقعت الاسلام في قلب ابي الشام بعد ان رأى انه لا يمكن جمعه وهو عارف العرب. وعارف ان العرب اي اتنين عرب لازم يتخانقوا مع بعض بطبيعة الحال. فازا اجتمع كل هؤلاء العرب مع بعض فعلا لا تجمعهم الانبوة. ولذلك فعلا العرب - 00:22:38

لا تصلحهم الانبوة فامن ابو سفيان فالرسول عليه الصلاة والسلام لما وجد كعب بن الاشرف بدأ يتخرّب مصدر اخر انه يكتب قصيدة ويدبّها لعشرة عشرين واحد يحفظوها بالفلوس ويروّحوا يقولوها في الدنيا كلها يتكلموا فيها عن عفة نساء المسلمين وعن طهارتهم وما الى ذلك - 00:23:01

قال لا مش هيمنفع الكلام ده. ولذلك قضية سلمان رشدي القضية ليه احنا وقفنا منها موقف العنيف ده؟ لأن سلمان رشدي ده مش كتاب ولا قصة مش كاتب كتاب فيه منطق - 00:23:22

ده كاتب شتيمة مش شتيمة يعني تجاوزا بقولها او مبالغة لا شتيمة. كاتب محمد الكزا الذي كان يفعل كذا والمنحرفين بالصورة الفلانية واللي بيعملوا شتائم وهذا الكتاب انتم يمكن ما تعرفوش انه الحراسة التي فرضتها انجلترا على مسل هزا الرجل والدفاع العالمي والجوائز العالمية اللي بياخدتها في كل مكان - 00:23:36

جوائز عالمية ضخمة رعاية لانه تبقى الصورة التي الموجودة عن المسلمين في العالم صورة تسير الاشمئزار. انت مسلم؟ اه اعوذ بالله شيء يثير الاشمئزار هذه السورة هم عايزين يطبّعوها في العالم كله - 00:24:05

والرسول عليه الصلاة والسلام لما وجد الامر قد بلغ هذا هو اخواني في معركة في معركة فعلا جزء منها هذا العمل الاعلامي. فقال وانظروا الى قوة المسلمين ما بيقدعواش ايها المسلمين اول ما اذن لهم بالقتال - 00:24:24

انتهى عهد الراحة. فقال كلمة بسيطة قال من لي بكتب ابن الاشرف مين يجيب لي سعر فخرج رجل عظيم من عظماء المسلمين. يمكن ذكره قليل لعلي اخرج له في مرة كلاما ان شاء الله - 00:24:45

اللي هو سيدنا محمد ابن مسلمة الانصاري احفزوا الاسم ده لان شخصية محمد ابن مسلمة الانصاري شخصية الرجل الذي يقوم بالمهمة الصعبة الدقيقة المحددة. بس انا طالب منك طلب اذن لي ان اقول اقول يعني ايه؟ ان اتكلم - 00:25:02

اقول كلام ما هو ده اعلام خليني اداري ما سأفعله. اكذب. اتكلم عنك اه الحرب كده فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم فكانت هناك واقعة انا عارف ان انت يمكن تحبوا تسمعواها بالتفصيل. لكن انا هقولها لكم كده بسرعة لانه الاخوة اللي بيعحبوا شغل المخابرات - 00:25:22

والمهام الخاصة اللي حصل ان سيدنا محمد ابن وسامه ومعه اخر راحوا راكبين وداخلين على بيت كعب ابن الاشرف واتكلموا معه وبيستقبلهم استقبال عزيز و كان بيني وبينهم صلة فقالوا له والله احنا بابن علينا غلطنا احنا وقعن في حرب العرب كلهم - 00:25:46

واتورطنا فيريضة شديدة واحنا مش عارفين نعمل ايه؟ حتى لدرجة ان احنا دلوقتي من اللي حاصل لنا فقراء وحالتنا حالة فاحتنا عايزين ناخذ نستلف منك شوية فلوس نتقوى بها عشان نعرف نمشي احوالنا ونرى مش عايزين نسيب محمد ده الا اما - 00:26:08

هنعمل ايه معه؟ يعني هنسبيه ونعمل ايه؟ ما يمكن يأكلنا يقتلنا يحصل حاجة آآ يعني تديننا فلوس؟ قال ارهنوني عبرة شيء من اموالكم مش هديكم فلوس كده على الفاضي قالوا له اه اوبي نعمل لك رأي وهم يعلمون اليهود اصل ده يهودي - 00:26:27
مش هيديهم فلوس كده لازم يدي لهم رهن وبالربا ويكسفهم ده شغالة اليهود كده تركيبتهم كده انه يرى شوفوا يا اخوانى تركيبة المسلم انه يرى من امامه فرصة ليعطيه يقعد بيتسنم في واجبه يكرمه يطعنه ويستقيه يتصدق عليه - 00:26:47
وعارف ان كل ده ازا اقترب منه يقرضه وعارف ان القرض يوم القيمة بتمتناشر ضعف عايز صدقة يتصدق عليه طبيعة المسلم انما طبيعة اليهودي انه يرى من امامه غنيمة. اخد منه ايه؟ يعني ايه اللي ينفع اخدته؟ وانا قلت لكم قبل كده المثل اللي يقال عن اليهود - 00:27:08

لما واحد راح قال له يا اخي انا راح ماشي كده واحد يهودي راح ماسك في ايده حاجة كده لاففها فقال له ايه دى قال له دى بذرة مانجة تعمل بها ايه - 00:27:27

قال له هزرعها تطلع شجرة مانجة وبعدين لما تطلع شجرة هاخد اكمل زراعة بقية البستان كله مانجة من البذور اللي هتجي لي واللى يطلع هبيعه وانا حفظتها لقيت ان انا عندي الارض بتاع كزا شجرة كل شجرة بكزا كيلو الكيلو بكزا هكسب يعني حوالي كده بتاع - 00:27:42

خمس تلاف جندي خمس تلاف جندي. طب انا اشتري منك البذرة دى فقال له لا يا عم ما انت ما تشتريهاش مني ولا حاجة انا هعمل المانجة دى كلها وهبقى بعد كده - 00:28:04

والله انا فاكر قال له ايه؟ هو انا مش عارف هو قال له فالملهم في الآخر اليهودي افترض بضماء خمس تلاف جندي دول افترض خمس تلاف جندي وقال له اما المانجة تبقى تكبر ابقى راضية. وطبعا - 00:28:18

انما هو يراهن على المستقبل القضية ان كعب ابن الاشرف قال لهم ارحموه فقال له طيب تاخدوا رهن ايه؟ قال هاتوا هاتوا لنا زوجاتكم زوجتكم هرحم مراتي وقالوا كيف نرهنكم نسائنا وانت اجمل العرب؟ ما ينفعش. قال فارهنوبي ابنائكم - 00:28:31
ولادنا مش لما يكبروا يعايروهم ويقولوا ده انت اترهنت في كوز درة قال لهم امال ايه قالوا له خد اللي احنا نملكة دلوقتي من الدنيا السلاح خذ اسلحتنا ودروعنا وسيوفنا خذ كل حاجة - 00:28:56

المواافق انا عايزك تخلی بالك من ادارة الحوار التي جعلت محمد ابن مسلمة يدخل في راع كعب ابن الاشهر انه لما يجي له المرة الجاية شايل يوم كعب ابن اشرف يتبسط - 00:29:12

يتبسط جدا لانه محمد جاي محمد ابن السما جاي بالسلاح جاي يوفي بالرهن اللي عليه. بعد ما اتفقوا على كده قال له على فكرة يا كعب مش انا لوحدي اللي - 00:29:27

كده احنا معانا نفر من قومنا يريدون ان يفارقوا محمداما هذا وان اردت ان اتيك بهم ليتحدثوا اليك وتتحدس اليك قال له اه هاتها حلو قوي يبقى السباحة الرجالى في ايه اكتر من كده - 00:29:37

واحد هتروح له معك عشرة خمسناشر واحد كل واحد شايل سيف ودرع وخنجر وهو اول ما يشوفه يقول يا سلام! شايف كتير ازاى! الله شايف معهم سلاح ازاى؟ حاجة كويسيه خالص - 00:29:54

انا بس بحب ادخل في رواقكم ايها الاخوة ان المسلم مش الانسان الابله اللي كلمة توديهم له وكلمة تجيبيه ففعلا ذهبوا اليه ونادوه وخرجوا به في يتمشوا وهو خارج بقى طارب - 00:30:07

هيحكوا له عن قصة الخلاف الكبير الذي سيحدث عند محمد صلى الله عليه وسلم. فلما خرجوا الى خارج الديار تمسكه واحد منهم واشتدوا عليه ضربه بسيافه لكن مع الاسف الشديد انه احيانا الروعة يلخط المسألة - 00:30:23

احنا عشرة هنضرب بالسيوف عشان كده الترتيب مهم والتنزييم الدقيق زي اللي كان في غزوة بدر. انما الروع والخوف والهلع احيانا يخلي حادس الاغتيال يفشل. ده بسيافهم وصحيح نزلت عليه عشر سيوف لكن بعض السيوف ايضا عوق بعضها - 00:30:44
خطبت في بعض فوإن كان جرح الا انه لم يقتل وهنا كر عليه رجل واحد هو محمد ابن مسلمة وشقه شقة دخلت من فمه فخرجت

من اخر جسده ضربة واحدة ولكنها ضربة عازم صاحب عزيمة. مش لخبطه - 00:31:04

اصاح لها كعب ابن الاشرف صيحة افزع كل ديار اليهود في القبيلة افزعتهم فزعا شديدا او ابداعا شديدا نزعتهم كلهم وقاموا جميعا وخرج محمد بن وسام ومن معه ولحقه بالمدينة خلفة القضية لكن بقي رعب شديد جدا - 00:31:27

في ديار اليهود من ان واحد منهم يستعمل السلاح الاعلامي في معركته ضد الرسول عليه الصلوة والسلام ايها الاخوة من الاسف من المؤسف ان بعض الناس يبحثون بهذه الواقعة الان على انهم يقولوا الاغتيالات اذا واردة - 00:31:52

في السيرة ونمارس الاغتيال. وهذا مع الاسف الشديد كلام فارغ ولخبطه. وعدم المام بالقواعد الشرعية هذه الحادثة كانت جزءا من عمليات عسكرية يقوم بها جيش لدولة قائمة قامت دولة الاسلام اولا - 00:32:10

ثم اذن لهم في القتال ثانيا ونتيجة هذا الاذن تحركت الجيوش ثالثا وكان من ضمن السلاح في في الجيش سلاح اسمه سلاح المخابرات صح ولا لا؟ اي جيش مصر فيها كده امريكا فيها كده انجولا فيها كده المكسيك - 00:32:31

كده سلاح مخابرات داخل جيش قائم. انما التهارده لا في دولة قائمة ولا الدولة دي لها جيش قائم ولا الجيش له جهاز مخابرات ويتكلموا عن الاغتيال يأخذون شوشه من الشواش - 00:32:52

يعملون به. الاغتيال الذي يفعل ان كان له منطلق فهو الثأر الشخصي البحث الشخصي حاله حال وحرامه حرام طبقا للثأر الشخصي المنطق الثأر الشخصي انما تقول لي ان هذه طريقة لنهاية الاسلام او طريقها للعمل الاسلامي لا والفل لا. هذه مخالفة - 00:33:08

شرعية يعني ما تقولش انانا بعمل ده من اجل ايجاد الاسلام لأنت بتعمله من منطلق القصاص الثأر الشخصي الحرام فيه والحال فيه حال نسأل العلماء شكله ايه؟ انما ما تقولش ان هي دي الطريقة التي يقوم بها امر الاسلام في المجتمع ابدا - 00:33:33

لكن لما تيجي بقى تبص لها جوة اطارها يا سلام عملية في منتهى القوة. عارف عملت ايه او قفت قصائد كعب ابن الاشرف على السنة الناس لم يتكلم. انتهت قطعت وسائل الاعلام التي تتحدث بتلويث سمعة المسلمين انتهت هذه المرحلة تماما - 00:33:53

واليهود زي ما ما دخل الرعب في قلوب المشركين من اهل مكة دخل الرعب في قلوب اليهود وعلموا انه التلتاشر سنة بتوع مكة اللي كان فيه الضعف ده والصبر والاستسلام واستنوا المنطق تغير واصبحت هناك دولة لا تقبل ان يداس لها - 00:34:17

على طرف دولة لن تسمح بشيء من العدوان عليها ابدا. ولذلك انا دلوقتي حالا اول ما هرجع دلوقتي لقريش الاقي ان قريش بعد غزوة بدر انا عايزكم تخلوا بالكم من نقطة مهمة - 00:34:37

غزوة بدر دي كانت القافلة اللي رايحة للشام بتجارة قريش. طب قريش بعد غزوة بدر كلها تلات اربع اشهر وجاه الصيف. جه مش عايزه تطلع رحلة الصيف مرة تانية والا يموتوا من الجوع. اذا ما خرجتش رحلة الشتاء ورحلة الصيف في التجارة - 00:34:52

اهل قريش ليس عندهم مصدر اخر فاجتمعوا نعمل ايه هنعمل ايه دلوقتي؟ مازا نفع؟ ده احنا لسه طالعين من بدره اتقطعنا فيها زي ما شفتم هنطلع تاني القافلة ويتربق لها محمد عشان كده انا يعني يا اخوانا - 00:35:11

الله يكرمكم انا لما بتكلم في السيرة انا عارف ان ساعات تنقل الامور تبقى تقيلة بس انا عايز اقول لك زي ما اتكلمت عن قضية الاعلام في قضية كعب بن اشرف بسرعة - 00:35:27

قضية الاقتصاد في الحرب ضد قريش انه بتضرب المصدر الرئيسي لدخلها عشان تقطع الصلة المعركة الحربية مش سلاح القبلي اللي الناس فاكرين انه في الشارع كده يتحاربوا بالسيف واللي ينتصر ينتصر. المعركة معركة كاملة - 00:35:39

فلسفة حربية كاملة فيها فيه حاجة اسمها اقتصاد حرب فيه حاجة اسمها اعلام حرب فيه حاجة اسمها مخابرات في الجيش فكريش لو ما طلعناش قافلة الشام هنجوع. لو طلعننا قافلة الشام سيخرج لها محمد. نعمل ايه - 00:35:57

فواحد طلع وقال لهم فيه فكرة في منتهى الجمال. انا اعرف طريق مختلف تماما لا تعرفه العرب لم تقطعه ابدا نمشي منه وهو صحيح طويل شوية بس نمشي في ضعيفنا. ازاي نمشي منه - 00:36:14

كان العرب اذا خرجموا الى الشام اتجهوا صوب الشمال مائين الى الغرب قليلا فقال لا احنا ناخد طريق الشرقي انت لو رسمتها بالبرجل هتلاقيها زاوية حوالي اه مية وخمسة وتلاتين درجة. بين الاتجاه الى الشام والاتجاه الى العراق - 00:36:30

دولة منفرجة حوالي مية خمسة وتلائين درجة. زاوية كبيرة يتجهون شرقا الى العراق اللي هي ناحية الخليج العربي ناحية الكويت ثم يتجهون شمالا الى منطقة العراق. وبعدين بعد كده ياخدوا الطريق يرجعوا على الشام واتفقوا على ذلك - [00:36:52](#) وبعض الروايات بتقول انهم حبوا ياخدوا طريق ساحل البحر فرفض لانه هو اللي سلكه ابو سفيان المرة اللي فاتت هو محمد عبده عليه الصلاة والسلام فلما خرجت القافلة الى العراق علشان الاقتصاد يمشي - [00:37:09](#)

ماذا كانت النتيجة المسلمين مش قاعدين نايمين التقطت اجهزة المخابرات الاسلامية ايضا هذا النبأ انا الكلام اللي انا بقوله مش مبالغة انا بس بقوله لك بالتعبير الحديث ان تعرف كانوا عايشين ازاي؟ التقطت النبأ - [00:37:24](#) فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم حبه ابنته قبل تحريم التبني زيد بن حارثة على رأس سرية وقال انطلق الى ارض كذا وكذا. وخرج زيد ابن حارثة يشتهر حتى بلغه وكانت القافلة دي من قريش برئاسة صفوان ابن امية اللي هو مين - [00:37:42](#) بطل واقعة محاولة الاغتيال اللي اتفق مع عمير ابن وهب وقال له تروح تمتاز. بسطان ابن امية كان هو قائد القافلة دي فوصل زيد ابن حارثة فوجد صفوان بن امية معه - [00:38:04](#)

فسيطر واستولى على القافية واخذت كل ما فيها من رأس نفط قريش اقتصاد قريش ولذلك قريش جاعت السنة اللي بعدها هم راحوا لغزوته احد ليه لانه ما فيش بقى هو حل من حلين - [00:38:18](#) اما العدل والانصاف انهم يتفقوا مع محمد يا عم لا هنعتدي عليك ولا هنعتدي علينا. واما انهم مصممين على الظلم فما فيش قدامهم غير الحق كان يسعوهم انهم يقولوا لهم خلاص لن نمنعكم من الكعبة ولن نقتلكم ولا الناس انتم حرين. انما - [00:38:35](#) العند وحش والكبر وحش فكانت النتيجة ان خرج زيد ابن حارثة وعاد بالقافلة بكل ما فيها شف بكل ما فيها من فضة ومن اواني ومن غال وقافلة قريش التي ستذهب الى الشام - [00:38:53](#)

وبهذا ايها الاخوة وبهذا القدر الذي تحدثت فيهرأيتم ان غزوته بدر ان كنا قد فرحتنا بها كمسلمين الا انها ادت الى فوران في الجزيرة العربية. هذا الفوران عند اليهود وهذا الفوران ايضا عند - [00:39:13](#)

اهل قريش وهذا الفوران في القبائل الاخرى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسكت واستمر سنة كاملة يتحرك يتتحرك يتحرك مع هذا الفوران كلما سمع عن قبيلة ترید ان تخرج زي ما قلت لكم الاسبوع اللي فات يذهب اليها - [00:39:32](#) فيداهما في دارها. كعب ابن الاشرف يتحرك اليه لقتله. قريش تخرج رحلة معركة وكل اللي هو عايزه من الناس الا يزلموه والا يعذبوه عليه. كل اللي هو عايزه ما كنش فيه ولا معركة واحدة عدوانية. كل شيء انه لا نريد - [00:39:52](#) ان يعتدي علينا احد لا يريد ان يظلمنا احد. لا يريد ان يقتلنا احد. امتنعوا لمنتزع اليهود وما فعلوه اجلائهم وطردهم. واستقر الامر ايها الاخوة عند هذا الحد على انه - [00:40:10](#)

اقوى قوة في الجزيرة العربية هي محمد صلى الله عليه وسلم ايه ده؟ في سنة واحدة اصبح اقوى قوة في الجزيرة العربية ده مش في سنة ده شيء مبني على السنين الطويلة التي اعد فيها امته وجيشه. فلم يكن هناك - [00:40:26](#) كما قلت لكم الا واحدة من اثنين اما ان قريش تقول قررنا ان احنا نبطل نظلم المسلمين واما انها تقول لازم نروح نكسرهم هي قالت هنبطل نظلمهم بس قالت له بعد غزوته الاحزاب. بعدين بعد ما اتبهلو زباده - [00:40:43](#)

انما هنا قرروا ان يخرجوا الى احد ولم يخرجوا الى احد وحدهم وانما يرتبوا لها كوييس ورتبوا مع المنافقين في المدينة. رتبوا مع اليهود في المدينة. ورتبوا مع القبائل والاحزاب الموجودة في الجزيرة العربية - [00:41:02](#)

لتحدث في تقديرني انا يعني يمكن مش اعزم نص لكن انا في تقديرني اعظم ملحمة حقيقة يتربى عليها المسلمين اليوم ملحمة احد لانها كانت بعد كل هذا النجاح انت عارفين حصل ايه للمسلمين في احدى - [00:41:19](#)

المسألة فعلا كانت كبيرة ان شاء الله المرة الجاية نتكلم عنها لكنني اريد ان اقول لكم ايها الاخوة الابدان التي ضفت وترهلت واصبح الواحد يرجع من شغله بنام كده ما يصحاش مستعجل مش مستعجل. هو مستعجل على ايه؟ الا لو عنده شغل تاني - [00:41:37](#) دي مش نفوس مسلمة دي نفوس الفت الحياة ولذلك لما الناس كلت واتغزت واتبسطت ربنا قال لهم ايه الحكاية ارضيت بالحياة الدنيا

من الاخرة ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله استقلتم الى الارض - [00:41:58](#)

انما تحس ان المسلمين في الوقت ده كانوا خفاف خفاف كل كلمة يجري ورائها ويجري مستجبيا للامر النبوى فكانت امة متحركة. امة عقيدة النهاردة احنا مع الاسف امة واقعة واقعان ما فيش حد عنده المفاصل سايبة - [00:42:16](#)

ما فيش حد بيعرف يتحرك الا لعيب الكورة ولذلك بصراحة اصبحت القضية القومية في او قضية البطولة القومية هي قضية الكورة. البطل القومي في مصر اصبح اه مش عارف اللي بيعبر المنش المنش - [00:42:36](#)

البطل القومي هو اللي بيшиيل حديد البطل القومي هو الراجل بتاع الجودو البطل القومي هو ايه الحكاية؟ ايوه هو احنا بنعرف من غير كده نحن هو ده الشيء الوحيد الذي تقوم به الامة اليوم - [00:42:55](#)

زي مزيعات دي في التليفزيون مرة فبتسأل واحد فلاخ انت برنامج حياتك ازاي؟ قال لها انا بنزل كل يوم الصبح بعد اصلي الفجر واخرج آآ مش عارف اعزر الغيط واعمل آآ - [00:43:11](#)

تمد الارض واعمل وسوبي كلها حركة وبعد كده قالت له يا ترى عندك وقت تمارس فيه الرياضة اللي هو ايه ما هو الراجل هياكل لشغله رياضة فاحنا النهاردة اللي احنا بنعمله ان احنا بنمارس الرياضة - [00:43:27](#)

بيمارس الرياضة انما المهمة الایمانية مهمة ضعف الحركة لlama الاسلامية ايها الاخوة الحقيقة لقاء اليوم آآ يعني بدأ باني اثقلت على صدوركم اتيت لكم عن الهموم التي نستشعرها ربما اخذ اللقاء طابع الهموم التي تنتقل الصدور - [00:43:45](#)

وفي نفس الوقت فان الذي تحدثنا فيه اليوم كان كلاما ربما اقرب الى النواحي العلمية البحثة من النواحي التي يعني تحرك النفوس ولكنني اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بهذا لنخرج ائمة لدين الله عز وجل - [00:44:10](#) - [00:44:27](#)